

## ﴿ إعراب سورة الممتحنة ﴾

١  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ نُلَقُونَ إِلَيْهِمْ  
 بِالْمُؤَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ  
 أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ  
 مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمُؤَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَمْتُمْ  
 وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١﴾

- **يا أيها الذين :** أداة نداء . أي منادى مفرد مبني على الضم في محل نصب .  
 و«ها» زائدة للتبنيه . الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع  
 عطف بيان لأي أو بدل منه لأنه اسم غير مشتق أو في محل نصب على محل -  
 موضع - أي والجملة الفعلية بعده : صلته لا محل لها من الاعراب .
- **آمنوا :** فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة . الواو ضمير متصل  
 في محل رفع فاعل والألف فارقة .
- **لا تتخذوا :** ناهية . تتخذوا : فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه :  
 حذف النون . الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة .  
 بمعنى : احذروا أن تتخذوا .
- **عدوِّي :** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء منع  
 من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة والياء ضمير متصل مبني على  
 السكون في محل جر بالاضافة . و«العدو» مفعول من «عدا» ولكونه على وزن  
 المصدر أوقع على الجمع ايقاعه على المفرد .

● **وعدوكم** : معطوفة بالواو على «عدوي» وتعرب اعرابها وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة . الكاف ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل جر بالاضافة والميم علامة جمع الذكور .

● **أولياء** : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة ولم ينون لأنه ممنوع من الصرف على وزن «أفعلاء» ولأن في آخره ألفاً زائدة . أي لا تتخذوا أعدائي وأعداءكم نصراء .

● **تلقون** : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل . وجملة «تلقون» وما بعدها : في محل نصب حال من الضمير «لا تتخذوا» أو في محل نصب صفة لأولياء ويجوز أن تكون الجملة استثنائية لا محل لها من الاعراب بمعنى : تفضون .

● **إليهم بالمودة** : حرف جر و«هم» ضمير الغائبين في محل جر بإلى والجار والمجرور متعلق بتلقون . الباء حرف جر زائد للتوكيد تعدى الفعل بها . المودة : اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه مفعول «تلقون» ويجوز أن يكون الجار والمجرور متعلقاً بتلقون والمفعول محذوفاً بمعنى : تلقون إليهم أخبار الرسول الكريم بسبب المودة التي بينكم وبينهم .

● **وقد كفروا** : الواو حالية : والجملة بعدها : في محل نصب حال من «لا تتخذوا» أو من «تلقون» بمعنى : لا تتولاهم أو توادوهم وهذه حالهم . قد : حرف تحقيق . كفروا : تعرب اعراب «أمنوا» .

● **بما جاءكم** : الباء : حرف جر . ما : اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بكفروا . جاء : فعل ماضٍ - مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور . وجملة «جاءكم» صلة الموصول لا محل لها من الاعراب . أي بما أوحاه الله اليكم .

● **من الحق** : جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من «ما» التقدير : حالة كونه من الحق .

● **يخرجون الرسول** : الجملة الفعلية : في محل نصب حال من الضمير في

«كفروا» أو استثنائية للتفسير أي تفسير كفرهم وعتوهم لا محل لها من الاعراب . يخرجون : تعرب اعراب «تلقون» الرسول : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة . أي يخرجونه من مكة .

● **وإياكم** : الواو عاطفة . ايا : ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب معطوف على «الرسول» الكاف حرف للمخاطبين . والميم علامة جمع الذكور . أي ويخرجونكم من مكة .

● **أن تؤمنوا** : حرف مصدرية ونصب . تؤمنوا : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون . الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة . وجملة «تؤمنوا» صلة «ان» المصدرية لا محل لها من الاعراب و«ان» وما تلاها : بتأويل مصدر في محل جر بلام التعليل المقدرة . والجار والمجرور متعلق بيخرجون التقدير : يخرجونكم من مكة لايمانكم . أي من أجل ايمانكم . ويجوز أن يكون المصدر المؤول في محل نصب مفعولاً لأجله . التقدير : كراهة ايمانكم .

● **بالله ربكم** : جار ومجرور للتعظيم متعلق بتؤمنوا . رب : صفة - نعت - للفظ الجلالة أو بدل منه مجرور وعلامة جره الكسرة و«كم» أعربت في «عدوكم» .

● **إن كنتم** : حرف شرط جازم . كنتم : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك فعل الشرط في محل جزم بيان . التاء ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل رفع اسم «كان» والميم علامة جمع الذكور . جواب الشرط محذوف لتقدم معناه أي لدلالة ما قبله عليه . التقدير : فاحذروا ذلك أو لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء إن كنتم خرجتم جهاداً في سبيلي أو بمعنى إن كنتم أوليائي فلا تتولوا أعدائي .

● **خرجتم** : الجملة الفعلية : في محل نصب خبر «كان» وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك . التاء ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة الجمع .

● **جهاداً في سبيلي** : مفعول لأجله منصوب بالفتحة . في سبيلي : جار مجرور متعلق بخرجتم أو بجهاداً أو بصفة محذوفة له . والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة . ويجوز أن يكون «جهاداً» في محل نصب حالاً أي مجاهدين .

● **وابتغاء مرضاتي** : معطوفة بالواو على «جهاداً» وتعرب اعرابها . مرضاتي : مضاف اليه مجرور بالاضافة وعلامة جره الكسرة وهو مضاف والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة .

● **تسرون اليهم بالمودة** : تعرب اعراب «تلقون عليهم بالمودة» أي تخفون المودة اليهم .

● **وأنا أعلم** : الواو : استئنافية . أنا : ضمير رفع منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ . أعلم : خبر «أنا» مرفوع بالضممة . ولم ينون لأنه ممنوع من الصرف على وزن «أفعل» وبوزن الفعل بمعنى وأنا مطلع رسولي بما تسرون أو وأنا أعلم : أي عالم .

● **بما أخفيتم** : أعربت . أخفيتم : تعرب اعراب «خرجتم» و«جملة» أخفيتم» صلة الموصول لا محل لها .

● **وما أعلنتم** : معطوفة بالواو على «بما أخفيتم» وتعرب اعرابها . أي بما أظهرتم .

● **ومن يفعله منكم** : الواو : استئنافية . من : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ والجملة من فعل الشرط وجوابه : في محل رفع خبر «من» يفعله : فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بمن وعلامة جزمه : سكون آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به . أي ومن يفعل هذا الإسرار أو يعود على لقائهم المودة واتخاذهم الأعداء أولياء . منكم : جار مجرور متعلق بحال محذوفة من من والميم علامة جمع الذكور . التقدير : حالة كونه منكم .

● **فقد ضل** : الجملة : جواب شرط جازم مقترن بالفاء مسبوقه بقدر في محل جزم بمن . قد : حرف تحقيق . ضل : فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو . أي فقد أخطأ .

● **سواء السبيل** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة . السبيل : مضاف اليه مجرور بالاضافة وعلامة جره الكسرة أي طريق الحق والصواب .

٢ **إِنْ يَتَّقَوْكُمْ يُكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُم بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ** ❁

● **إن يتقوكم** : حرف شرط جازم . يتقوكم : فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بإن وعلامة جزمه حذف النون . الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل . الكاف ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور . أي أن يظفروا بكم .

● **يكونوا لكم أعداء** : فعل مضارع ناقص جواب الشرط - جزاءوه - مجزوم بان وعلامة جزمه حذف النون . الواو ضمير متصل في محل رفع اسم «يكون» والألف فارقة . لكم : جار ومجرور متعلق بـيكونوا . أو بأعداء . ويجوز أن يكون في محل نصب حالاً لأنه متعلق بصفة محذوفة لأعداء قدمت على الموصوف والميم علامة جمع الذكور . أعداء خبر «يكون» منصوب بالفتحة .

● **ويبسطوا اليكم** : معطوفة بالواو على «يكون» وهي مجزومة مثلها والفعل تام والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة . اليكم : جار ومجرور متعلق بيبسطوا ويعرب اعراب «لكم» .

● **أيديهم** : مفعول به منصوب بالفتحة . و«هم» ضمير الغائبين في محل جر بالاضافة . أي بالبطش .

● **وَأَسْنَتَهُمْ بِالسَّوَاءِ** : معطوفة بالواو على «أيديهم» وتعرب اعرابها .  
بالسوء : جار ومجرور متعلق ببسيط .

● **وَوَدَّوْا** : الواو : عاطفة . ودوا : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة بمعنى : ويحبوا .  
وجاء اللفظ بالماضي وهو معطوف على مضارع لأنه يجري في باب الشرط مجرى المضارع .

● **لَوْ تَكْفُرُونَ** : حرف مصدرية لا عمل له . تكفرون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل . وجملة «تكفرون» صلة «لو» لا محل لها من الأعراب و«لو» وما تلاها : بتأويل مصدر في محل نصب مفعول به للفعل «ود» التقدير : ودوا قبل كل شيء كفركم .

٣  
لَنْ تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامَكُمْ وَلَا أَوْلَادَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصَلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ  
بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

● **لَنْ تَنْفَعَكُمْ** : حرف نفي ونصب واستقبال . تنفع : فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة . الكاف ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم والميم علامة الجمع .

● **أَرْحَامَكُمْ** : فاعل مرفوع بالضممة . الكاف ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم للجمع .

● **وَلَا أَوْلَادَكُمْ** : الواو عاطفة . لا : زائدة لتأكيد معنى النفي . أولادكم : معطوفة على «أرحامكم» وتعرب اعرابها . أي لن تنفعكم قراباتكم ولا أولادكم الذين توالون الكفار من أجلهم .

● **يَوْمَ الْقِيَامَةِ** : ظرف زمان منصوب على الظرفية متعلق بلن تنفعكم وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف . القيامة : مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة .

● **يفصل بينكم** : الجملة الفعلية : في محل نصب حال . وهي فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو . أي الله سبحانه . بين : ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بيفصل وهو مضاف و«كم» أعربت في «أرحامكم» أي يفصل الله بينكم وبين أقاربكم وأولادكم .

● **والله بما تعملون بصير** : أعربت في سور كثيرة . تراجع الآية الكريمة الرابعة من سورة «الحديد» .

٤ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَاءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَأَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدَهُ ۗ وَالْأَقْوَلُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ۗ رَبِّتَّ عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ❀

● **قد كانت لكم** : حرف تحقيق . كانت : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح . لكم : جار ومجرور متعلق بخبر «كان» المقدم والميم علامة جمع الذكور . والتاء تاء التانيث الساكنة لا محل لها من الاعراب .

● **أسوة حسنة** : اسم «كان» مرفوع بالضممة . أي قدوة . حسنة : صفة - نعت - لأسوة مرفوعة مثلها بالضممة .

● **في إبراهيم** : جار ومجرور متعلق بأسوة أو بصفة محذوفة لها . وعلامة جر الاسم الفتحة بدلاً من الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للعجمة . أي للعجمة أي تقفون بها في إبراهيم .

● **والذين معه** : الواو : عاطفة . الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل جر لأنه معطوف على مجرور . مع : ظرف مكان منصوب يدل على

المصاحبة والاجتماع فتعلق بفعل محذوف تقديره : آمنوا : وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالاضافة . وجملة «آمنوا معه» صلة الموصول لا محل لها من الاعراب . و«والذين معه» هم الأنبياء .

● **إذ قالوا لقومهم** : ظرف زمان بمعنى «حين» مبني على السكون في محل نصب متعلق بكانت . قالوا : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة . الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة . لقوم : جار ومجرور متعلق بقالوا . و«هم» ضمير الغائبين في محل جر بالاضافة وجملة «قالوا لقومهم» في محل جر بالاضافة لوقوعها بعد الظرف «اذ» .

● **إنا برآء منكم** : الجملة في محل نصب مفعول به - مقول القول - إن : حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«انا» ضمير متصل - ضمير المتكلمين - مبني على السكون في محل نصب اسم «ان» برآء « جمع «بريء» على وزن «قعاء» بمعنى : بريئون منكم .

● **ومما تعبدون** : الواو عاطفة . مما أصلها : من : حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بمن . تعبدون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل وجملة «تعبدون» صلة الموصول لا محل لها من الاعراب . والعائد - الراجع - ضمير منصوب المحل لأنه مفعول به التقدير : ومما تعبدونهم في الآلهة .

● **من دون الله** : جار ومجرور متعلق بحال محذوفة لاسم الموصول «ما» التقدير : حالة كونهم آلهة من دون الله . الله لفظ الجلالة : مضاف اليه مجرور للتعظيم بالكسرة . و«من» حرف جر بياني .

● **كفرنا بكم** : الجملة الفعلية : في محل نصب حال بمعنى قد كفرنا بكم وبما تعبدون من دون الله من آلهتكم أو تكون في محل رفع خبراً ثانياً لان . كفر : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنا و«نا» ضمير متصل - ضمير المتكلمين - مبني على السكون في محل رفع فاعل . بكم : جار ومجرور متعلق بكفر والميم علامة جمع الذكور .

● **وبدا بيننا** : الواو عاطفة . بدأ : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر . بين : ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق ببدا . وهو مضاف و«نا» ضمير متصل - ضمير المتكلمين - مبني على السكون في محل جر بالاضافة وقد ذكر الفعل لأن فاعله مؤنث غير حقيقي ولأنه مفصول عنه بفاصلة .

● **وبينكم** : معطوفة بالواو على «بيننا» وتعرب اعرابها والكاف ضمير متصل مبني على الضم - ضمير المخاطبين - في محل جر بالاضافة والميم علامة جمع الذكور .

● **العداوة والبغضاء أبداً** : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة . والبغضاء : معطوفة بالواو على «العداوة» مرفوعة مثلها وعلامة رفعها الضمة . أبداً : ظرف زمان منصوب على الظرفية يدل على التاكيد في المستقبل .

● **حتى تؤمنوا بالله** : حرف غاية وجر بمعنى «إلى أن» تؤمنوا : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد «حتى» وعلامة نصبه حذف النون . الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة . بالله : جار ومجرور للتعظيم متعلق بتؤمنوا . وجملة «تؤمنوا» صلة «أن» المضمرة لا محل لها و«أن» المضمرة وما بعدها : بتأويل مصدر في محل جر بحتى والجار والمجرور متعلق ببدا .

● **وحده** : حال منصوب بمعنى «منفرداً» شرح بالتفصيل في الآية الكريمة السبعين من سورة «الأعراف» .

● **إلا قول إبراهيم** : أداة استثناء . قول : اسم مستثنى بإلا استثناء منقطعاً منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره أو يكون «قول» مستثنى من قوله «أسوة حسنة» لأنه أراد بالأسوة الحسنة قولهم الذي حق عليهم أن يأتوا به ويتخذوه سنة يستنون بها . ابراهيم : مضاف اليه مجرور بالفتحة بدلاً من الكسرة لأنه أعجمي .

- **لأبيته** : جار ومجرور متعلق بقول وعلامة جر الاسم الياء لأنه من الاسماء الخمسة والهاء ضمير متصل في محل جر بالاضافة .
- **لأستغفرون لك** : الجملة في محل نصب بدل من «قول ابراهيم» أي مستثنى من القول الذي هو «أسوة حسنة» والقصد منها الى موعد الاستغفار له وما بعده مبني عليه وتابع له . بمعنى : أنا استغفرك لك وما في طاقتي الا الاستغفار اللام لام التوكيد . استغفرون : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره : أنا والنون لا محل لها . لك : جار ومجرور متعلق باستغفرون .
- **وما أملك** : الواو عاطفة . ما : نافية لا عمل لها . أملك : فعل مضارع مرفوع بالضممة والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا .
- **لك من الله** : جار ومجرور للتعظيم في محل نصب حال لأنه متعلق بصفة مقدمة لشيء . و«لك» جار ومجرور متعلق بأملك .
- **من شيء** : حرف جر زائد لتأكيد معنى النفي . شيء : اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً لأنه مفعول «أملك» .
- **ربنا** : منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة التقدير : يا ربنا حذفنا الأداة اكتفاء بالمنادى للتوقير و«نا» ضمير متصل - ضمير المتكلمين - مبني على السكون في محل جر بالاضافة .
- **عليك توكلنا** : جار ومجرور متعلق بتوكلنا . توكل : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنا . و«نا» ضمير متصل - ضمير المتكلمين - مبني على السكون في محل رفع فاعل .
- **واليك أنبنا** : معطوفة بالواو على «عليك توكلنا» وتعرب اعرابها . بمعنى : واليك رجعنا .
- **واليك المصير** : الواو عاطفة . اليك : جار ومجرور متعلق بخبر مقدم . المصير : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضممة . أي واليك سبحانه المآل أي يوم القيامة .

## ٥ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ❁

● **ربنا لا تجعلنا فتنة** : أعربت في الآية الكريمة السابقة . لا : طلبية جازمة . تجعل : فعل مضارع مجزوم بلا علامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت . و«نا» ضمير متصل - ضمير المتكلمين - مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول . فتنة : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

● **للذين كفروا** : اللام حرف جر . الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بفتنة أو بصفة محذوفة لها . كفروا : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة . الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة . وجملة «كفروا» صلة الموصول لا محل لها .

● **واغفر لنا** : الواو : استئنافية . اغفر : فعل دعاء بصيغة طلب مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت . لنا : جار ومجرور متعلق باغفر .

● **ربنا انك** : أعربت . إن : حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل تفيد التعليل هنا . والكاف ضمير متصل في محل نصب اسمها .

● **أنت العزيز الحكيم** : الجملة الاسمية : في محل رفع خبر «ان» أو تكون «أنت» ضميراً منفصلاً مبنياً على الفتح في محل نصب توكيداً للضمير في «انك» العزيز الحكيم : خبرا «ان» مرفوعان وعلامة رفعهما الضمة . ويجوز أن يكون «الحكيم» صفة - نعتاً - للعزيز .

## ٦ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ❁

● **لقد كان لكم** : اللام لام التوكيد أو واقعة في جواب قسم مقدر . قد :

حرف تحقيق . كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح . لكم : جار  
ومجرور متعلق بخبر «كان» المقدم والميم علامة جمع الذكور .

● **فيهم أسوة حسنة** : حرف جر و«هم» ضمير الغائبين في محل جر بفي  
والجار والمجرور متعلق باسمها . أسوة اسم «كان» مرفوع بالضممة . حسنة :  
صفة - نعت - لأسوة مرفوعة مثلها بالضممة وقد ذكر الفعل «كان» لأن اسمه  
مؤنث غير حقيق أي التأسبي ولأنه مفصول عنه .

● **لمن كان يرجو** : اللام : حرف جر . من : اسم موصول مبني على  
السكون في محل جر باللام والجار والمجرور في محل نصب لأنه بدل من  
«لكم» كان : أعربت . واسمها ضمير مستتر جوازاً تقديره هو . يرجو :  
فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو للثقل والفاعل  
ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو وجملة «يرجو» في محل نصب خبر «كان»  
وما بعدها : صلة الموصول لا محل لها .

● **الله واليوم الآخر** : لفظ الجلالة : مفعول به منصوب للتعظيم وعلامة  
النصب الفتحة أي لقاء الله أو ثواب الله . الواو عاطفة . اليوم : مفعول به  
منصوب وعلامة نصبه الفتحة . الآخر : صفة - نعت - ليوم : منصوبة  
بالفتحة أيضاً .

● **ومن يتول فإن الله هو الغني الحميد** : الواو : استئنافية . وما  
بعدها الى نهاية الآية الكريمة أعرب في سورة «الحديد» في الآية الكريمة  
الرابعة والعشرين .

٧ \* عَسَىٰ اللَّهُ أَن يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوَدَّةً وَاللَّهُ  
قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧﴾

● **عسى الله** : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر .

الله : اسمها مرفوع للتعظيم بالضممة . و«عسى» هنا معناه يتوقع ويرجى وبمعنى «العل» .

● **أن يجعل** : حرف مصدرية ونصب . يجعل : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو . وجملة «يجعل» صلة «أن» المصدرية لا محل لها من الاعراب . و«ان» المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر وهذا المصدر بتأويل مشتق «جاعلاً» في محل نصب خبر «عسى» وفي هذا المحل يكون التأويل بالمصدر غير وافٍ بالمعنى اذ لا معنى لقولنا «عسى الله جعلاً» كما لا يمكن أن يتألف من الاسم والخبر بهذه الصورة جملة مفيدة عند نزع الفعل الناقص فلا يقال «الله جعل» بل الصحيح ان يقال : الله جاعل . ومعنى أنه يجب تأويل المصدر المؤول بمشتق حتى يستقيم المعنى . وهناك أوجه أخرى لاعرابها ، دونت في اعراب الآية الكريمة الثانية بعد المائة من سورة «التوبة» .

● **بينكم** : ظرف مكان منصوب على الظرفية - مفعول فيه - متعلق بيجعل أو بصفة مقدرة لمودة وهو مضاف . الكاف ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل جر بالاضافة والميم علامة الجمع .

● **وبين الذين** : معطوفة بالواو على «بين» وتعرب اعرابها . الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بالاضافة .

● **عاديتم منهم مودة** : الجملة : صلة الموصول لا محل لها من الاعراب وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك . التاء ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور . من : حرف جر بياني و«هم» ضمير الغائبين في محل جر بمن . والجار والمجرور متعلق بحال محذوفة لاسم الموصول «الذين» التقدير : حالة كونهم منهم . مودة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

● **والله قدير** : الواو : استئنافية . الله لفظ الجلالة : مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضممة . قدير : خبره مرفوع بالضممة .

- **والله غفور رحيم** : معطوفة بالواو على «الله قدير» ويعرب اعرابه .  
رحيم : خبر ثانٍ للفظ الجلالة ويجوز أن يكون صفة - نعتاً لغفور مرفوعاً بالضممة .

٨ لَا يَنْهَاكُمْ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ❁

- **لا ينهاكم الله** : نافية لا عمل لها . ينهاكم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر . الكاف ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم والميم علامة جمع الذكور . الله : فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة .

- **عن الذين** : حرف جر كسر آخره لالتقاء الساكنين . الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بعن . والجار والمجرور متعلق بينهاكم . والجملة الفعلية بعده : صلته لا محل لها من الاعراب .

- **لم يقاتلوكم في الدين** : حرف نفي وجزم وقلب . يقاتلوا : فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون . الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل و«كم» أعربت في «ينهاكم» في الدين : جار ومجرور متعلق بقاتلوكم . أي بسبب الدين .

- **ولم يخرجوكم من دياركم** : معطوفة بالواو على «لم يقاتلوكم في الدين» وتعرب اعرابها . الكاف ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة الجمع .

- **أن تبروهم** : حرف مصدرى ناصب . تبروا : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل . و«هم» ضمير الغائبين في محل نصب مفعول به وجملة «تبروهم» صلة «ان» المصدرية لا محل لها من الاعراب و«ان» المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر

بدل من «الذين لم يقاتلوكم» والمعنى : لا ينهاكم عن مبرة هؤلاء . أي عن الاحسان اليهم .

● **وتقسطوا إليهم** : معطوفة بالواو على «تبروا» وتعرب اعرابها . الى : حرف جر و«هم» ضمير الغائبين في محل جر بإلى . الجار والمجرور متعلق بتقسطوا . أي وتعذلوا معهم .

● **إنَّ الله** : حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل . الله لفظ الجلالة : اسم «إنَّ» منصوب للتعظيم بالفتحة .

● **يحب المقسطين** : الجملة الفعلية : في محل رفع خبر «ان» يجب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره : هو . المقسطين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض من التنوين والحركة في الاسم المفرد .

٩ **إِنَّمَا يَنْهَاكُمْ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوهُمْ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ** ❁

● هذه الآية الكريمة تعرب اعراب الآية الكريمة السابقة مع فارق في الأفعال .

● **إنما** : كافة ومكفوفة . قاتلوكم : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة . وأخرجوكم : معطوفة بالواو على «قاتلوكم» وتعرب اعرابها . وظاهروا : تعرب اعراب «وأخرجوا» بمعنى : وعاونوا أو وأعانوا غيرهم .

● **ومن يتولهم** : الواو : استثنائية . من : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ . والجملة من فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر «من» يتول : فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بمن وعلامة جزمه : حذف آخره - حرف العلة - والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو . و«هم» ضمير الغائبين في محل نصب مفعول به . أي ومن يتخذهم أولياء .

## ● فأولئك هم الظالمون : الجملة الاسمية : جواب شرط جازم مقترن بالفاء

في محل جزم بمن . الفاء واقعة في جواب الشرط . أولاء : اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ . والكاف حرف خطاب . هم : ضمير رفع منفصل في محل رفع مبتدأ ثانٍ . الظالمون : خبر «هم» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض من التنوين والحركة في الاسم المفرد . والجملة الاسمية «هم الظالمون» في محل رفع خبر «أولئك» ويجوز أن يكون «هم» ضمير فصل - عناد - لا محل لها من الاعراب و«الظالمون» خبر «أولئك» والوجه الأول أعرب وأصح لأن ورود الاسماء المعرفة بأل بعد اسماء الإشارة تعرب بدلاً منها أو صفة لها .

١٠ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مَهْجُرَاتٍ فَاغْتُخُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ  
بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَأَهُنَّ  
جِلْمُهُمْ وَلَا هُمْ يَمْلِكُونَ لَهُنَّ وَأَهُنَّ مَا أَنْفَقُوا وَلَا جُنَاحُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَكُونُنَّ  
إِذَاءًا يَتِيمُوهُنَّ أَجُورُهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ وَسْئَلُوهُمَا أَنْفَقَهُنَّ  
وَلَيْسَ لَهُنَّ مَا أَنْفَقُوا إِذْ لَكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ❀

## ● يا أيها الذين آمنوا : أعربت في الآية الكريمة الأولى .

### ● إذا جاءكم المؤمنات : ظرف لما يستقبل من الزمن مبني على السكون

خافض لشرطه متعلق بجوابه متضمن معنى الشرط . جاء : فعل ماض مبني على الفتح وقد ذكر لأنه مفصول عن فاعله بفاصل الكاف ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم والميم علامة جمع الذكور . المؤمنات : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة والجملة الفعلية «جاءكم المؤمنات» في محل جر بالاضافة .

### ● مهاجرات : حال منصوبة بالكسرة بدلاً من الفتحة لأنها جمع مؤنث سالم .

● **فامتحنوهن** : الجملة : جواب شرط غير جازم لا محل لها من الاعراب .  
الفاء : واقعة في جواب الشرط . امتحنوهن : فعل أمر مبني على حذف  
النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة . الواو ضمير متصل في حل رفع  
فاعل و«هن» ضمير متصل - ضمير الاناث - مبني على الفتح في محل نصب  
مفعول به .

● **الله أعلم بإيمانهن** : لفظ الجلالة : مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضممة . أعلم :  
خبر المبتدأ مرفوع بالضممة ولم ينون لأنه ممنوع من الصرف على وزن - أفعل -  
ويوزن الفعل أي أعلم منكم فحذف الجار لأنه معلوم . بايمان : جار  
ومجرور متعلق بأعلم . و«هن» ضمير متصل - ضمير الاناث - الغائبات مبني  
على الفتح في محل جر بالاضافة .

● **فان علمتموهن مؤمنات** : الفاء : استثنائية . ان : حرف شرط جازم .  
علمت : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك فعل  
الشرط في محل جزم بان التاء ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على  
الضم في محل رفع فاعل والواو لاشباع الميم . و«هن» ضمير متصل - ضمير  
الاناث - الغائبات مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول . مؤمنات :  
مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الكسرة بدلاً من الفتحة لأنه جمع مذكر  
سالم و«علم» بمعنى «الظن» من أفعال القلوب يتعدي الى مفعولين .

● **فلا ترجعوهن إلى الكفار** : الجملة : جواب شرط جازم مسبق بنهى  
مقترن بالفاء في محل جزم بإن أي فلا تردوهن الى أزواجهن الكفار بعد  
اختبارهن هل هن مؤمنات أم لا . الفاء رابطة لجواب الشرط . لا : ناهية  
جازمة . ترجعوا : فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون .  
الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل . و«هن» أعربت في «امتحنوهن» الى  
الكفار : جار ومجرور متعلق بلا ترجعوهن .

● **لا هنَّ حلٌّ لهم** : نافية لا عمل لها . هن : ضمير رفع منفصل - ضمير  
الاناث - الغائبات مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ . حل : خبر المبتدأ  
مرفوع بالضممة . اللام حرف جر و«هم» ضمير الغائبين في محل جر باللام

والجار والمجرور متعلق بحل . و«حل» بمعنى : حلال .

● **ولا هم يحلون لهم** : الواو عاطفة . لا : نافية لا عمل لها . هم : ضمير

رفع منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ . أو جملة «يحلون لهم» في محل رفع خبر «هم» . يحلون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل واللام حرف جر . و «هن» ضمير الغائبات - الاثناث - مبني على الفتح في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بـ«يحلون» والجملة الاسمية تفسيرية .

● **وأتوهم ما أنفقوا** : الواو عاطفة . أتوا : تعرب اعراب «امتحنوا» و«هم»

ضمير الغائبين في محل نصب مفعول به أول . ما : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثانٍ . أنفقوا : تعرب اعراب «آمنوا» والعائد - الراجع - الى الموصول ضمير محذوف منصوب المحل لأنه مفعول به التقدير : ما أنفقوه . أي وأعطوا أزواجهن مثل ما دفعوا اليهم من المهور .

● **ولا جناح عليكم** : الواو : استثنائية . لا : نافية للجنس تعمل عمل «إن»

جناح : اسم «لا» مبني على الفتح في محل نصب وخبرها محذوف وجوباً أي لا اثم . عليكم : جار ومجرور متعلق بخبر «لا» المحذوف والميم علامة جمع الذكور .

● **أن تنكحوهن** : حرف مصدرية ونصب . تنكحوا : فعل مضارع منصوب

بأن وعلامة نصبه حذف النون الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل . و«هن» ضمير الاثناث الغائبات مبني على الفتح في محل نصب مفعول به . وجملة «تنكحوهن» أي تتزوجوهن : صلة «أن» المصدرية لا محل لها من الاعراب . و«أن» المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بحرف جر مقدر أي في أن تنكحوهن . التقدير : فلا اثم عليكم في زواجهن .

● **إذا آتيتموهن أجورهن** : أعربت . آتيتموهن : تعرب اعراب

«علمتموهن» . أجور : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة . و«هن» ضمير الاثناث الغائبات في محل جر بالاضافة . وجملة «آتيتموهن»

أجورهن» في محل جر بالاضافة . وحذف جواب «إذا» اختصاراً لتقدم معناه .  
التقدير : اذا آتيموهن أجورهن فلا جناح عليكم أن تنكحوهن .

● **ولا تمسكوا بعصم الكوافر** : الواو عاطفة . لا تمسكوا : تعرب

اعراب «لا ترجعوا» بعصم : جار ومجرور متعلق بلا تمسكوا . الكوافر :  
مضاف اليه مجرور بالاضافة وعلامة جره الكسرة . أي اياكم وياهن ولا  
تكن بينكم وبين الكافرات عصمة وهي جمع عصمة .

● **واسألوا ما أنفقتم** : تعرب اعراب «وأتوا ما» أنفقتم : تعرب اعراب

«علمتم» وجملة «أنفقتم» صلة الموصول لا محل لها من الاعراب . والعائد -  
الراجع - الى الموصول ضمير محذوف منصوب المحل لأنه مفعول به التقدير :  
ما أنفقتموه من مهور أزواجكم .

● **وليسألوا ما أنفقوا** : الواو عاطفة . اللام لام الأمر - الطلب - يسألوا :

فعل مضارع مجزوم باللام وعلامة جزمه حذف النون . الواو ضمير متصل  
في محل رفع فاعل . والألف فارقة . ما أنفقوا : أعربت . أي ما أنفقوه من  
مهور نسائهم المهاجرات .

● **ذلكم حكم الله** : اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ . اللام

للبعد والكاف حرف خطاب والميم علامة جمع الذكور . والاشارة الى جميع  
ما ذكر في الآية الكريمة . حكم : خبر «ذلكم» مرفوع بالضمة . الله لفظ  
الجلالة : مضاف اليه مجرور للتعظيم بالكسرة .

● **يحكم بينكم** : الجملة الفعلية : في محل نصب حال من حكم الله على حذف

الضمير : أي يحكمه الله أو جعل «الحكم» حاكماً على المبالغة . أو تكون  
الجملة الفعلية : استثنائية لا محل لها من الاعراب . يحكم : فعل مضارع  
مرفوع وعلامة رفعه الضمة والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو . بين :  
ظرف مكان - مفعول فيه - منصوب على الظرفية متعلق بيحكم وهو مضاف .  
الكاف - ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل جر  
بالاضافة والميم للجمع .

- **الله عليم حكيم** : الواو عاطفة . الله لفظ الجلالة : مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضممة . عليم حكيم : خبران للفظ الجلالة بالتتابع أي خبر بعد خبر مرفوعان بالضممة . ويجوز أن يكون حكيم صفة لعليم .

١١ **وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعاقِبْتُمْ فَاتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَرْوَاجُهُمْ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا وَأَنْتُمْ قَوْلُ اللَّهِ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ** ❁

- **وَإِنْ فَاتَكُمْ** : الواو : استئنافية . ان : حرف شرط جازم . فات : فعل ماضٍ مبني على الفتح فعل الشرط في محل جزم بإن . الكاف ضمير المخاطبين مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم والميم علامة الجمع .
- **شياء من أزواجكم** : فاعل مرفوع بالضممة . من أزواج : جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة لشيء و«من» حرف جر بياني . الكاف ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل جر مضاف اليه والميم علامة جمع الذكور . أي وإن سبقكم وانفقت منكم أحد منهن وجاءت «شيء» معبراً بها عنهن من باب التحقير .
- **إلى الكفار فعاقبتهم** : جار ومجرور متعلق بفات . الفاء عاطفة . عاقب : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك . التاء ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور . أي فجاءت عقبتكم من أداة المهر .
- **فاتوا الذين** : الجملة : جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم بإن . الفاء واقعة في جواب الشرط . أتوا : فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة . الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة . الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مفعول به اول .
- **ذهبت أزواجهم** : الجملة الفعلية : صلة الموصول لا محل لها من الاعراب . ذهبت : فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من

الاعراب . أزواج : فاعل مرفوع بالضمه . و«هم» ضمير الغائبين في محل جر بالاضافة .

● مثل ما أنفقوا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة . ما : اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالاضافة . أنفقوا : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة . الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة . وجملة «أنفقوا» صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد - الى الموصول ضمير محذوف منصوب المحل لأنه مفعول به التقدير : مثل ما أنفقوه بمعنى فاتوا من فاتته امرأته الى الكفار قدر ما لها من مهر المهاجرة .

● واتقوا الله : الواو استئنافية . اتقوا : تعرب اعراب «أتوا» الله : مفعول به منصوب بالفتحة .

● الذي أنتم : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب صفة - نعت - لله . أنتم : ضمير رفع منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ والجملة الاسمية : صلة الموصول لا محل لها من الاعراب .

● به مؤمنون : جار ومجرور متعلق بالخبر . مؤمنون : خبر «أنتم» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض من تنوين الاسم المفرد .

١٢ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبَايَعْنَكَ عَلَىٰ أَنْ لَا يَشْرِكْنَ  
بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ  
بِهِنَّ يَفْتَرِينَ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي  
مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَأَسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ❀

● يا أيها النبي : أداة . أي منادى مفرد مبني على الضم في محل نصب .  
و«ها» زائدة للتبويه . النبي : صفة - نعت - لأي مرفوع بالضمه على لفظ

الاسم «أي» لا على موضعه - محله - .

● **إذا جاءك المؤمنات يبأيعنك** : أعربت في الآية الكريمة السابقة : يبأيعن : فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة - الإناث - والنون ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل والكاف ضمير متصل - ضمير المخاطب - مبني على الفتح في محل نصب مفعول به بمعنى «يعاهدونك» والجملة الفعلية «يبأيعنك» في محل نصب حال .

● **على أن لا يشركن** : حرف جر . أن : حرف مصدري ناصب . لا : نافية لا عمل لها . يشركن : تعرب اعراب «يبأيعن» والفعل في محل نصب بأن وجملة «لا يشركن» صلة «أن» المصدرية لا محل لها من الأعراب . و«أن» المصدرية وما تلاها : بتأويل مصدر في محل جر بعلى التقدير : على عدم الشرك .

● **يا الله شيئاً** : جار ومجرور للتعظيم متعلق بيشركن . شيئاً : مفعول مطلق - مصدر - منصوب بالفتحة على معنى المصدر - اشراكاً - أو تكون صفة للمصدر أو نائبة عنه . بمعنى : ألا تعبدون غيره ولا يتخذن من دونه إلهاً آخر .

● **ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن** : الجملة معطوفة على «لا يشركن» وتعرب اعرابها . وحذف مفعول «يسرقن» لأنه معلوم .

● **أولادهن** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة . و«هن» ضمير النسوة - الإناث - الغائبات في محل جر بالاضافة .

● **ولا يأتين ببهتان** : معطوفة بالواو على «لا يشركن» وتعرب اعرابها . بهتان : جار ومجرور متعلق بيأتين .

● **يفترينه** : الجملة الفعلية : في محل جر صفة - نعت - لبهتان وكنى بالبهتان المقترى عن الولد الذي تلصقه بزوجها كذباً فتقول هو ولدي منك . وهي

فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة . والنون - نون الاناث -  
الغائبات مبني على الفتح في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل مبني على  
الضم في محل نصب مفعول به .

● **بين أيديهن** : شبه الجملة : في محل نصب حال من الضمير في «يفترينه»  
أو في محل جر صفة لبهتان . بين : ظرف مكان منصوب على الظرفية  
متعلق بيفتري وهو مضاف . أيدي : مضاف اليه مجرور بالاضافة وعلامة  
جره الكسرة المقدرة على الياء للثقل وهو مضاف . و «هن» أعرب في  
«أولادهن» .

● **وأرجلهن ولا يعصينك في معروف** : معطوفتان بواوي العطف على  
«أيديهن» والثانية على «ولايأتين بيهتان» وتعربان اعرابها وعلامة جر  
«أرجلهن» الكسرة الظاهرة والكاف ضمير متصل - ضمير المخاطب - مبني  
على الفتح في محل نصب مفعول به .

● **فبايعهن** : الجملة جواب شرط غير جازم لا محل لها من الاعراب . الفاء  
واقعة في جواب الشرط . بايع : فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير  
مستتر فيه وجوباً تقديره أنت و«هن» ضمير الاناث الغائبات مبني على الفتح  
في محل نصب مفعول به . أي فعاهدهن .

● **واستغفر لهن الله** : معطوفة بالواو على «بايع» وتعرب اعرابها . اللام  
حرف جر و«هن» ضمير الغائبات الاناث مبني على الفتح في محل جر باللام  
والجار والمجرور متعلق باستغفر . الله لفظ الجلالة : مفعول به منصوب  
للتعظيم وعلامة النصب الفتحة .

● **إن الله غفور رحيم** : حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل . الله  
لفظ الجلالة : اسم «إن» منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة .  
غفور رحيم : خبرا «إن» مرفوعان بالضممة ويجوز أن يكون «رحيم»  
صفة لغفور .

## ١٣ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَبْسُوْا مِنْكُمْ الْآخِرَةَ كَمَا يَبْسُ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ❁

● **يا أيها الذين آمنوا لا تتولوا قوماً** : أعربت في الآية الكريمة الأولى أي لا تتخذوا قوماً أولياء لكم .

● **غضب الله عليهم** : الجملة الفعلية : في محل نصب صفة - نعت - لقوماً : أي مغضوباً عليهم فعل ماضٍ مبني على الفتح . الله لفظ الجلالة : فاعل مرفوع للتعظيم بالضممة . على : حرف جر و«هم» ضمير الغائبين في محل جر بعلی والجار والمجرور متعلق بغضب .

● **قد يبسوا** : الجملة الفعلية : في محل نصب صفة ثانية لقوماً ويجوز أن تكون في محل نصب حالاً من «قوماً» بعد وصفهم . قد : حرف تحقيق . يبسوا تعرب اعراب «آمنوا» .

● **من الآخرة** : جار ومجرور متعلق بيبسوا . أي يبسوا من أن يكون لهم حظ في الحياة الآخرة أو من حيزها .

● **كما يبس الكفار** : الكاف : اسم بمعنى «مثل» للتشبيه مبني على الفتح في محل نصب صفة - نعت - لمصدر - مفعول مطلق - محذوف التقدير : يبساً مثل . أو يكون حرف جر و«ما» مصدرية . يبس : فعل ماضٍ مبني على الفتح . الكفار : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة . وجملة «يبس الكفار» صلة «ما» المصدرية لا محل لها من الاعراب و«ما» المصدرية وما بعدها : بتأويل مصدر في محل جر بحرف الجر . والجار والمجرور متعلق بمفعول مطلق - مصدر - محذوف التقدير : يبسوا يبساً كيبس الكفار .

● **من أصحاب القبور** : جار ومجور متعلق بيئس . القبور : مضاف اليه  
مجور بالاضافة وعلامة جره الكسرة . بمعنى : من موتاهم أن يعيشوا  
ويرجعوا أحياء أو يكون «من» حرف جر بيانياً . والجار والمجور متعلقاً  
بحال من «الكفار» التقدير : حال كونهم من أصحاب القبور . أي كما يش  
الكفار الذين قبروا من خير الآخرة لأنهم تبينوا قبح حالهم وسوء منقلبهم .

